

الخارجية الأمريكية تدرج السلطات السعودية.. ضمن 17 دولة مثيرة للقلق

ألقى وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلين肯 الضوء على قائمة تضم أسماء 17 بلداً من بينها السعودية، مصنفة على قائمة الدول "المثيرة للقلق" فيما يتعلق بحرية الدين.

وقال بلين肯 في بيانه نشرته CNN، الخميس: "لطالما كان تعزيز حرية الدين أو المعتقد هدفاً أساسياً للسياسة الخارجية الأمريكية منذ أن أقر الكونгрس قانون الحرية الدينية الدولية وأصدره عام 1998. وكجزء من هذا الالتزام الدائم، قمت بتصنيف كل من بورما وجمهورية الصين الشعبية وكوبا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإريتريا وإيران ونيكاراجوا وباكستان وروسيا والمملكة العربية السعودية وطاجيكستان وتركمنستان كدول مثيرة للقلق بشكل خاص لدورها في انتهاكات جسيمة لحرية الدين أو تسامحها بها بشكل خاص".

وأضاف: "قمت بالإضافة إلى ذلك بتصنيف كل من الجزائر وأذربيجان وجمهورية أفريقيا الوسطى وجزر القمر وفيتنام بين الدول المدرجة على قائمة المراقبة الخاصة لدورها في انتهاكات جسيمة لحرية الدين أو تسامحها بها. وقمت أخيراً بتصنيف حركة الشباب وبوکو حرام وهيئة تحرير الشام والحوذيين وتنظيم

الدولة الإسلامية في الساحل وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين التابعة لتنظيم القاعدة وحركة طالبان ككيانات مثيرة للقلق بشكل خاص".

وتتابع بلينك: "نشهد أيضاً انتهاكات جسيمة لحرية الدين في دول لم يتم تصنيفها. ويتعين على الحكومات وضع حد لانتهاكات المماطلة للهجمات على أفراد الأقليات الدينية وأماكن عبادتهم وأعمال العنف الطائفي والسجن لفترات طويلة بسبب التعبير الإسلامي والقمع العابر للحدود الوطنية والدعوات إلى العنف ضد الطوائف الدينية، بالإضافة إلى انتهاكات أخرى التي نشهدها في أماكن كثيرة حول العالم".

واعتبر أن "التحديات التي تواجه حرية الدين في مختلف أنحاء العالم هي تحديات هيكلية ومنهجية ومترسخة بعمق، ولكننا سنشهد ذات يوم على عالم يعيش فيه الجميع بكرامة ومساواة في حال الالتزام المدروس والمستدام من يرفضون تقبل الكراهية والتغصّب والاضطهاد كوضع قائم"، بحد قوله.

وتواصلت CNN مع السلطات السعودية للحصول على تعليق على هذه الاتهامات دون رد حتى كتابة هذا التقرير.

وتأكد السعودية أن أنظمتها تكفل حرية الرأي والتعبير وتنفي الاتهامات من منظمات حقوقية باضطهاد الأقليات الدينية.

وشهدت المملكة، خلال الأعوام الماضية، اعتقال المئات من النشطاء والحقوقيين، الذين لم يظهروا التأييد لما تشهده السعودية من تغييرات.